

انما كانت علي اقرب الانبياء زمان من زمان النبي صلي  
الله عليه وسلم كانت المشتمون لله ولو كانوا كفرة اقرب  
الامر سودة لا تباع النبي صلي الله عليه وسلم وقالوا في  
جوابه من غيرهم بالاسلام من اليهود قالوا ما لنا لا نؤمن  
بالله وما لنا نؤمن بالحق وهو الفرائد لا مانع لنا من الايمان  
مع وجود مقتضيه وقوله تعالى ونطعم معطوف علي من  
من ان يدخلنا من بئاع النوم الصالحين ابو المونسب الجنة  
فانما هم الله بما قالوا اي جعلوا هم على هذا القول المسند  
اي خلوص النية الناشئ عن حسن الطوية جنات  
تجزي من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الجز الفظيع  
جزا الحسنين بالايام والذين كفروا وكذبوا باياتنا اول  
ليلك اصحاب الجحيم اي الذين لا ينفكوت عنها لا غمهم  
من عذبت المؤمنين وان كثرت كبايرهم وعطف التكذيب  
بايات الله على الكفر وهو ضرب منه ان القصة ابيات  
حال الكذابين وذكرهم في مرض الصدقين بما جيبا  
بين الترضيب والترهيب يا ايها الذين امنوا لا تحموا اي  
لا تمسوا انفسكم بثر او يمين او غير ذلك طيبات ابو  
مسئلذات ما احل الله لكم جميع التحريم اي لا تقولوا حر  
مناها على انفسنا بل لغة منكم في الفرم على انفسنا نزلنا  
منكم

منكم وتقسفا ولا تقند واحد وما احل الله لكم اي ما حرّم  
عليكم ان الله ليس المهتدين اي لا يفعل فعل الله  
من الاكرام للفراطين في الومع حيث يحرّمون ما احلّ الله  
ولا للفراطين فيه الذين يحلّمون ما حرّم الله ان يفعلوا  
فعل الحرّم من المنع وفعل المحلل من التساؤل فالايتهناهيّة  
عن تحريم ما احلّ وحلّا تحليل ما حرّم داعية الى القصد  
بينهما مرويان رسول الله صلي الله عليه وسلم وصف  
يوم القيمة لا صحابه فبالغ واشبع في الكلام في الانذار  
فرقت الناس ولبوا واجتمع عشرة من الصحابة في بيت  
عثمان ابن مظعون وهم ابو بكر الصديق وعلي ابن  
ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر  
وابو ذر الغفاري ومسلم بن ابي حذيفة والمقداد  
بن الاسود وسلمة العامري ومقل بن مقرن  
وعثمان بن مظعون وتشاوروا وانفقوا على ان  
يتروا ويلبسوا المسوح ويرفضوا الدنيا ويجو  
مذ البرهم ويصوموا الدهر ويقوموا الليل ولا يناموا  
على الفراش ولا ياكلوا اللحم والودك ولا يقربوا النساء  
الطيب ويصوموا في الارض فبلغ ذلك رسول الله  
صلي الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم